أخبار يوم الخميس 16-2-2012م

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 16 فبراير 2012 م

المشاهدات : 5212

الجمعية العامة تبنت قرارا يحث على وقف العنف فوراً بأغلبية، ولكن ذلك لم يحل دون 53 نفسا تزهق برصاص النظام الغاشم في نواحي سوريا كافة:

درعا:

في اليوم الثامن والستين من إضراب الكرامة شددت المخابرات الجوية الخناق ومنعت من دخول العائلات النازحة إلى الأردن ، وقامت بضرب النساء والرجال على الحواجز الأمنية.

فيما خرجت مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام ونصرة المدن المنكوبة في عموم درعا من مناطق عدة، هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن والقرى الجريحة..

ونتيجة القصف بالأسلحة الثقيلة وإطلاق النار على الأهالي سقط عدد من الشهداء وخطفت بعض الجثث، وسمعت انفجارات مدوية في درعا، واعتلت القناصة على المآذن لإطلاق النار على المكبرين من المنازل، كما دخلت الدبابات إلى المنطقة، وداهمت القوات الأمنية عددا من الأحياء والمنازل معتقلة العديد من الأهالي.

بينما وقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وكتائب النظام، واستهدف الجيش الحر الأمن الذين في مدرسة البنين في حي الأربعين فقتلوا من فيها، وأنباء عن انشقاقات في الجيش والأمن وانضمامهم إلى الجيش الحر، من ذلك حاجز بكامله واشتبك مع الحواجز الأخرى.

ريف دمشق:

سقط عدد من الشهداء ذكورا وإناثا بسبب مهاجمات النظام وقواته للأهالي المدنيين، فيما استمرت حملات المداهمات والاعتقالات طالت عدة أسر بكاملها، وصارت ريف دمشق تحت خط الفقر بسبب الأزمة التي يعشها المواطنون من نقص حاد في المواد الغذائية والتموينية حتى إن المحال التجارية فارغة، مع صعوبة في التنقل بسبب انتشار عناصر الجيش واعتقالهم كل من يصادفهم، وتزيد الزبداني ومضايا على سائر المناطق سوءا بسبب القصف العشوائي والاستهداف للمنازل.

وفي رنكوس سجلت حالات عديدة من التعذيب الجماعي، كما سجلت مجازر وقتل جماعي في قرية عسال الورد قضى فيها 31 شخصا في أقل من ساعة واحدة، كما تم نهب وتدمير وإحراق عدد كبير من البيوت ما أدى إلى نزوح العوائل من

رنكوس وغيرها..

وفي عرطوز اقتحمت عدة أحياء وداهموا عدة بيوت ورموا المصحف الكريم، وسرقوا المنازل والممتلكات، وأكد شهود عيان مقتل امرأة أمام أهلها ومنزلها..

هذا وقد دوت انفجارات ضخمة في مناطق عديدة من البلاد، فيما خرجت مظاهرات حاشدة في دوما والهامة وقارة وقطنا وقدسيا والتل وغيرها هتفت بإسقاط النظام ونددت بوحشيته وهمجيته.

دمشق:

حشود غفيرة في المزة هتفت للشهيد وكبرت عند وصوله، وخرج الأهالي في مظاهرة أثناء التشييع، كما انطلقت مظاهرات حاشدة في المزة والميدان والحريقة ونهر عيشة ومنطقة المهاجرين والصالحية وكفر سوسة والقابون والقدم والحجر الأسود والعسالي والتضامن وبرزة، وغيرها هتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة، وكانت قوات الأمن قد اقتادت بعض الفتيات إلى المخفر ثم أفرجت عنهن بعد عدة ساعات، كما اعتقلت العديد من الأهالي في القابون وغيرها وداهمت البيوت وعاثت فيها الفساد، ونهبت ما قدرت عليه، وأغلقت بعض الأحياء من مداخلها تأمينا لذلك..

حمص:

لليوم الثالث عشر على التوالي من الحصار الخانق على كافة أحياء حمص والهجمات الشرسة عليها من قبل ميليشيات الأسد وعصاباته، تدنى الوضع المعيشي إلى أسوأ ما يمكن، خاصة أزمة المواد الغذائية والطبية والأدوية إضافة إلى قطع الاتصالات والكهرباء..

وفي هذا السياق: تعرض حي بابا عمرو والإنشاءات لقصف عنيف بكافة أنواع القذائف والأسلحة والدبابات وأنباء عن سقوط جرحى وتهدم العديد من المنازل، فيما دوت انفجارات ضخمة في الخالدية تزامنا مع إطلاق رصاص عشوائي وقذائف هاون، وتم تهجير العديد من الأهالي من حي الرفاعي.

يذكر أن عموم أحياء حمص وريفها تعاني الأزمة نفسها والقصف نفسه بتنافس من قبل القوات الأمنية..

حماة:

لا زالت الكهرباء وكافة أنواع الاتصالات والنت مقطوعة على مدينة حماة وريفها، غير أنه وصل من الأخبار سقوط 46 شخصا شهداء، في حين شهدت حماة استنفارا أمنيا كبيرا صحبه حملة مداهمات واعتقالات واسعة ومحاصرة للعديد من الأحياء، وتجولات للدبابات والمدرعات في الشوارع، كما تعرضت الحميدية وغيرها لقصف شديد بأسلحة دمار شامل، وخلفت خرابا واسعا في المنازل، ومثل ذلك ما شهدت بلدة كفر نبودة من مجزرة حقيقية نتيجة القصف،

واستطاع أهالي باب قبلي وطيبة الإمام وقاشوش حلفايا واللطامنة والسلمية وغيرها أن تخرج في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن المنكوبة والجريحة.

وتواردت الأنباء عن تكوين لواء شهداء ريف حماة التابع للجيش السوري الحر، وانشقاق لملازم أول في ريف حماة وانضمامه إلى الجيش الحر..

حلب:

اقتحم الأمن الثانوية الشرعية تحت القلعة وفتش المدرسة كلها حتى حقائب الطلاب، وخرجت مظاهرات حاشدة في حي المريديان ـ الجامعة ـ صلاح الدين ـ الإسماعيلية ـ الفرقان ـ الشيخ مقصود ـ الصاخور ـ سيف الدولة ـ بزاعة ـ الباب ـ قباسين ـ دارة عزة ـ منغ ـ حيان – حردتنين ـ حريتان – اعزاز ـ تل رفعت وهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار وقابلها الأمن بالقمع المعتاد وحاول تفريق بعض النقاط، كما شهدت الأتارب قصفا عنيفا بالمدافع والرشاشات حتى تكسرت الزجاجات وظهرت آثار الدمار واحترقت بعض المحلات التجارية، كما داهمت العناصر والدبابات الأحياء

والمنازل، واعتقلت العشرات من الأهالي في أنحاء متفرقة.

إدلب:

اجتاحت قوات الأسد قرى سهل الروج وداهمت المنازل واعتقلت العديد من الأهالي، كما اقتحمت مناطق أخرى في خان شيخون وجبل الزاوية وغيرها، مخلفة عشرات الإصابات بين قتيل وجريح، بلغ من قضى نحبه في المنطقة: 22 شخصا بينهم عسكري، وفي الإصابات مقطوعو الأطراف وأكثر من 30 مفقوداً، وخلفت القوات دمارا واسعا في المنازل، حيث استخدمت الأسلحة الثقيلة في ذلك..

وخرجت مظاهرات حاشدة في كفر رومة وكفر سجنة وجرجناز وكفر عروق هتفت بالحرية وإسقاط النظام ونصرة المدن الجريحة، بينما وردت أنباء عن انشقاق لعدد من الجنود في جبل الزاوية..

اللاذقية:

اعتصم الطلاب والطالبات في عدد من المدارس في اللاذقية وقاموا بإضراب مثالي، وقام النظام بشبيحة بمهاجمة المتظاهرين، واعتقال بعض الأطفال والطلاب، وفي المساء خرجت مظاهرات في حي الأمريكان ومنطقة سلمى وجبلة وغيرها، وحلق الطيران في سماء الحفة، ما جعل القوات تطلق النار عشوائيا صوب المنازل..

على صعيد خارجي:

137 صوتا وافق على نص قرار يدعو إلى وقف حملة القمع العنيف فورا مما يمارسه النظام السوري تجاه شعبه الأعزل، بينما اعترض 12 عضوا وامتنع عن التصويت 17 عضوا في الجمعية العامة للأمم المتحدة.. يذكر أن القرار دعمته أكثر من 70 دولة من أصل 193 تضمها الجمعية العامة، بينها دول غربية وعربية عدة بهدف زيادة عزلة نظام بشار الأسد. كما أن للقرار بُعداً رمزياً خصوصاً كون الجمعية العامة هيئة استشارية.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

كان معظمهم في ريف حماة منطقة كفرنبودة بسبب القصف المدفعي العنيف على البلدة ، وأيضا في إدلب ـ منطقة سهل الروج حيث تمت تصفية 15 معتقلاً :

ادلب : 22 بينهم عسكري

ريف حماة : 11 بينهم 6 عسكريين

درعا : 8 بينهم مجند وامرأة

حمص : 5 بينهم طفلان خدج وامرأة

ريف دمشق : 3 بينهم امرأتان.

دير الزور : 2

الرقة : 1 مجند

عبد الرحمن أحمد فرعة ـ النحل ـ إدلب

محمود عبد الجليل بازار ـ جبل الزاوية ـ إدلب

أحمد عبد العظيم معري ـ سنغرة ـ إدلب

خالد نوح معري ـ سنغرة ـ إدلب

زيد محمد معري ـ سنغرة ـ إدلب

طالب عبد العظيم معري ـ سنغرة ـ إدلب

طاهر محمود معري ـ سنغرة ـ إدلب

طلال علي معري ـ سنغرة ـ إدلب

طلعت عمر معري ـ سنغرة ـ إدلب

عاصم عمر معري ـ سنغرة ـ إدلب

عبد الحكيم محمود معري ـ سنغرة ـ إدلب

علاء عمر معري ـ سنغرة ـ إدلب

عمر عبد العزيز معري ـ سنغرة ـ إدلب

محمد حسن حلاج ـ سنغرة ـ إدلب

محمد خالد حلاج ـ سنغرة ـ إدلب

محمد طاهر حلاج ـ سنغرة ـ إدلب

محمد عماد الحمود ـ سنغرة ـ إدلب

محمود نانو ـ سنغرة ـ إدلب

يوسف محمود معري ـ سنغرة ـ إدلب

جميل بديع رحال ـ محمبل ـ إدلب

محمود رحمو حج يوسف ـ معرة النعمان ـ إدلب ـ لرفضه إطلاق النار ـ عسكري

خالد فواز عليوي ـ الرقة ـ لرفضه إطلاق النار ـ عسكري

مجد مصطفى سعيد عبيد ـ أتارب ـ حلب

أحمد إبراهيم عطية النعسان ـ كفرنبودة ـ حماة ـ لرفضه إطلاق النار ـ عسكري

أحمد جلال دياب ـ كفرنبودة ـ حماة

أحمد شاليش ـ كفرنبودة ـ حماة

أنس جميل شاليش ـ كفرنبودة ـ حماة

أيمن عبد الرحمن اليوسف ـ كفرنبودة ـ حماة

باسل القاسم ـ كفرنبودة ـ حماة ـ لرفضه إطلاق النار ـ عسكري

عبد الرحمن محمد شاليش ـ كفرنبودة ـ حماة ـ لرفضه إطلاق النار ـ عسكري

عبدالعزيز سمير حمادة ـ كفرنبودة ـ حماة ـ لرفضه إطلاق النار ـ عسكري

عبدالعزيز طه اليوسف ـ كفرنبودة ـ حماة ـ لرفضه إطلاق النار ـ عسكري

علاء عبدالكريم دخل الله ـ كفرنبودة ـ حماة

محمد أحمد دخل الله ـ كفرنبودة ـ حماة

محمد منير الدبيس ـ كفرنبودة ـ حماة ـ لرفضه إطلاق النار ـ عسكري

نجم عطية النعسان ـ كفرنبودة ـ حماة

وائل منير القميرو ـ كفرنبودة ـ حماة ـ لرفضه إطلاق النار ـ عسكري

وجيه حلاق ـ كفرنبودة ـ حماة

أحمد محمد علي دلة ـ الحولة ـ حمص

عمر أبوحفص ـ الحولة ـ حمص ـ لرفضه إطلاق النار ـ عسكري

محمد خضر التمر ـ الحولة ـ حمص

سامر حاكمي ـ بابا عمرو ـ حمص

جادو أبو زيد ـ درعا ـ درعا

منار إسلام أحمد أبازيد ـ درعا ـ درعا

جمال أحمد الحوشان ـ محجة ـ درعا ـ لرفضه إطلاق النار ـ عسكري

آمنة حسين البلخي ـ معربة ـ درعا ـ امرأة ـ

محمد يوسف العساودة ـ نوى ـ درعا ـ لرفضه إطلاق النار ـ عسكري

سليمان عطية صالح السليمان ـ البوكمال ـ دير الزور

محمد عواد ـ الزبداني ـ ريف دمشق

والد محمد عواد ـ الزبداني ـ ريف دمشق

درويش محمود ـ مضايا ـ ريف دمشق

صبحية محمود ـ مضايا ـ ريف دمشق ـ امرأة

هند عدي ـ مضايا ـ ريف دمشق ـ امرأة

المصادر: